

## 630 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي  
رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب التيمم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه.  
واقام الناس - 00:00:17

معه وليسوا على ما فاتى الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ما وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واسع رأسه على فخذني قد نام - 00:00:41  
فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعون وجعل يطعنني بيدي بيده في خاصرتني فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله - 00:01:03  
عليه وسلم على فخذ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسید بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابى بكر - 00:01:25

قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:01:42

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا كتاب التيمم والتيمم هو خصيصة امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام امر اكرم الله عز وجل به هذه الامة - 00:02:00

امة محمد عليه الصلاة والسلام ولم يكن للتيمم قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم والتيمم فيه تخفيف وتيسير ورفع الحرج في حالة فقد الماء او حالة - 00:02:29

العجز وعدم القدرة على استعمال الماء فانه ينتقل الى التيمم بالصعيد الطيب فيقوم مقام الماء فيرفع الحدث والتيمم على الصحيح من قول اهل العلم رافع للحدث - 00:02:56

لادلة كبيرة يأتي شيء منها عند الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح والتيمم في اللغة هو القصد يقال تيممت فلان او تيممت البلد الفلاني اي قصدته فالتييم هو القصد - 00:03:24

والشرع فالمراد بالتيمم هو قصد التراب الظرب عليه طربة واحدة يمسح على اثراها على وجهه كاملا وعلى آيديه على ظهريدين بباطن كل يد يمسح ظهر اليديه فهو عمل - 00:03:50

يقوم مقام الماء ويحل محله عند فقد الماء او عند آآ العجز او عدم القدرة على استعماله لمرض او نحوه والامام البخاري رحمه الله عقد هذا الكتاب كتاب التيمم لبيان الاحكام - 00:04:16

التي تتعلق بالتيمم من خلال ما ساقه رحمه الله تعالى من ادلة في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واول ما بدأ به من احاديث في التيمم حديث - 00:04:39

او حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره لم تحدد تلك السفرة وهل اختلف اهل العلم او اختلف في - 00:05:01

السفرة التي كان فيها مشروعيه التيمم وهل كان في السنة الخامسة او كان في السنة السادسة هذا مبني على خلاف اهل العلم في اي سفرة كان ذلكم الحكم. وعائشة رضي الله عنها لم تبين. قالت في سفرة او في بعض اسفاره - 00:05:22 ولم تعين السفرة واظهروا ما قيل انها في غزوة بني المصطلق ايضا على خلاف في تحديد سنتها بين اهل العلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:05:47

حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي البيداء وذات الجيش مكانان بعد المدينة مما يلي مكة بعد المدينة مما يلي مكة بعد ذي الحليفة وذلك ايضا عند ورجوعه عليه الصلاة والسلام بمعنى انهم كانوا على مقرية - 00:06:11

من المدينة قالت انقطع عقد لي والعقد معروف وهو ما يلبس حلية وزينة على العنق فكان معها هذا العقد وانقطع ومعلوم انه اذا انقطع سقط فافتقد في ذلك المكان وقولها عقد لي - 00:06:37

باعتبار انها في ذلك الوقت تنتفع به فهو عقد لها تنتفع به لا انه ملكها فهو ليس ملكا لها وانما عارية استعارته رضي الله عنها وارضاها ولم يكن ملكا لها لكن قولها عقد لي باعتبار - 00:07:04

اه انتفاعها به وانها منتفعه به في ذلك الوقت فهو عقد لها اي تنتفع به فاقام رسول الله صلی الله عليه وسلم على التماسه. التماسه اي اي البحث عنه اقام - 00:07:25

على التماسه اي ذكرت للنبي عليه الصلاة والسلام ذلك فاقام على التماسه وهذا فيه كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام وجمال تعامله مع اهله وزوجه ولطفه صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:43

فلما ذكرت له فقد العقد اقام على التماسه اي اقام على البحث عنه بقى بقى عليه الصلاة والسلام والناس معه من اجل هذا العقد الذي فقدته عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:08:05

وهذا فيه ما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه من حسن تعامل مع اهله وقد قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال واقام الناس معه - 00:08:27

وليسوا علماء اي المكان الذي كانوا اقاموا فيه لا يوجد فيه ماء ليسوا علماء اي لا يوجد فيه الماء والماء يحتاج اليه من اجل الشرب شرب الناس والدوااب ويحتاج اليه ايضا من اجل الطهارة - 00:08:47

من اجل الطهارة قالت فاتى الناس الى ابي بكر الصديق اي والدها رضي الله عنهم فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اي شكوا صنيعها الى والدها رضي الله عنه وارضاها - 00:09:09

اقامت برسول الله صلی الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء وليس معهم ماء ليسوا علماء اي المكان الذي هم فيه لا يوجد فيه ماء لا يوجد فيه ابار او مواضع للماء - 00:09:29

وايضا لا يحملون في مزاودهم الماء الذي يغطي حاجتهم قالت وليسوا على ما ليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلی الله عليه وسلم واضح رأسه على فخذني قد نام - 00:09:47

واضح رأسه على فخذني قد نام وهذا الدخول دخول من والدها عليها رضي الله عنها وهي مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو دخول عن علم برضاء النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:08

بذلك اه الدخول فدخل رضي الله عنه وارغاه فكان النبي عليه الصلاة والسلام نائم على فخذيها رضي الله عنها وارضاها فقال حبستي رسول الله صلی الله عليه وسلم والناس اخذ يلومها ويعاتبها - 00:10:29

حبست رسول الله صلی الله عليه وسلم والناس اي تسببت في حبسهم وتأخيرهم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء اي لا يوجد في المكان الذي اقاموا فيه ماء ولا ايضا معهم مزاود فيها الماء الذي يكفي حاجتهم - 00:10:51

فاخذ يلومها يعاتبها فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر عاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول اي انه قال كلاما غير الذي ذكر معاقبة

لابنته عائشة رضي الله عنها في تأخيرها للناس بسبب هذا - 00:11:11

العقد وجعل يطعنني بيده في خاصرتني. الخاصرة معروفة ويا جنب الانسان ويطعنني في خاصرتني ان يضغط باصبعه او بيده على الخاصرة على وجه المعاقبة واللوم لابنته واهل العلم اخذوا من هذا الحديث - 00:11:36

ان الاب له ان يعاتب ويؤدب ابنته آالمتزوجة فيما يكون فيه نفع وفائدة ومصلحة لها وصلاح امرها فله آله ذلك له ان يفعل ذلك مثل ما كان من ابي بكر رضي الله عنه من معاقبة - 00:11:59

لعائشة رضي الله عنها وارضاها وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتني فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على اي كانت - 00:12:26

صابرہ وباقیہ فی مکانہا ولا تتحرک حتی یبقی النبی علیہ الصلاۃ والسلام مرتاحا فی نومته وهذا یستفاد منه ان عنایة المرأة بزوجها ولا سیما فی راحتھے فی نومھ وسكنھ. هذا من الامور المطلوبة - 00:12:42

کما هو واضح من صنیع ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها وارضاها تقول ما كان آلم یمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذی - 00:13:05

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء لان المکان کما اخبر الناس وذکروا لا يوجد فيه ماء ولا يوجد ايضا معهم فی المزاود ماء - 00:13:20

فانزل الله ایة التیم تیممو الم تجدوا ماء فتیممو صعیدا طیبا فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه نزلت ایة التیم واهل العلم اختلقو فی ای الایتین المراد هنا اھی ایة النساء او ایة المائدة - 00:13:41

لکن جاء فی صحيح البخاری فی موضع اخر من روایة عمرو ابن الحارث التصریح بان الایة المعنیہ هنا هي ایة المائدة وهي ایة الوضو فی موضع جاء التصریح بذلك قال فنزلت - 00:14:12

ایة التیم فتیممو ای فتیممو صعیدا طیبا فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه فقال اسید ابن الحضیر رضي الله عنه ما هي باول برکاتکم يا ال ابی بکر ای سبقها برکاتکم ليست باول برکاتکم بل سبقها - 00:14:37

اھ برکات متعددات کان فیها ابو بکر او اهل بیته سببا فی خیر لی آالمسلمین قال ما هي باول برکاتکم يا ال ابی بکر وهذا فیه فضل هذا الیت المبارک - 00:15:01

بیت ابی بکر الصدیق رضي الله عنه وعن ال بیته قال فیعثنا البعیر فیعثنا السیر فیعثنا البعیر الذي کنت علیه فاصبنا العقد تحته فاصبنا العقد تحته - 00:15:20

ای وجدنا العقد تحت البعیر فقد من اللیل والنبوی صلی الله علیه وسلم ارسل لطلبه والبحث عنه اخذوا بیحثون عنه وکان موجودا تحت بعیر عائشة فهذا فیه الرد على من یزعم ان محمدنا صلی الله علیه وسلم یعلم الغیب - 00:15:44

الرد على من یزعم ان محمدنا صلی الله علیه وسلم یعلم الغیب ویطلع على اه الخفایا لو کان یعلم الغیب ما احتاج الناس الى ذلك المکث ولا احتاج الى من یرسل الى - 00:16:11

البحث وانما یقول لهم العقد تحت البعیر فبقو وتأخروا فی المکان وارسل النبوی علیه الصلاۃ والسلام فی بحثه واقام والناس معه للتماس اھ العقد ثم لما اثاروا البعیر وجدوا العقد تحته - 00:16:28

وجدوا العقد تحتها لكن الله سبحانه وتعالی شاء ان تكون هذه القصة سببا لنزول ایة التیم وان يكون ایضا فیه اظهار لبرکة هذا الیت بیت ابی بکر الصدیق رضي الله عنه. وهذا الظهور للبرکة - 00:16:51

عاینه الصحابة وادرکوه رضي الله عنهم وارضاهم فها هو اسید اھ رضي الله عنه یقول یقول ما هي باول برکاتکم؟ یعنی ادرکوا ان هذا امر شاء الله سبحانه وتعالی ان یکون بهذه الطریقة وان یکون نزول ایة التیم بهذا السبب اظهارا - 00:17:15

بفضل هذا الیت المبارک بیت ابی بکر الصدیق رضي الله عنه وارضاه وهذا الحديث ساقه البخاری فی اول کتاب التیم بیانًا لبدع مشروعیة اھ التیم والقصة التي کان فیها والایة التي نزلت - 00:17:37

بمشروعيه التيمم. نعم قال رحمة الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل - 00:18:01

واحلت لي المغافن ولم تحل لي ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى عامة والحديث المقدم جاء في بعض الروايات رواياته ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل ناسا في طلبه - 00:18:25

البحث عنه فادركتهم الصلاة فصلوا على حالهم يعني التيمم لم يكن مشروعوا صلوا على حالهم اي من غير طهارة لأن لم يكن عنده عندهم ماء هذا اخذ منه اهل العلم - 00:18:47

ان من لم يتمكن من الوضوء ولم يتمكن من التيمم صلى على حاله مثلا يكون مثلا مقيدا او مشدودا الى سارية او نحو ذلك فلم يتمكن من الوضوء ولم يتمكن من - 00:19:05

التييم فانه يصلى على حاله فاتقوا الله ما استطعتم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم فيصلى على حاله لكن لا يترك الصلاة لا يترك الصلاة بل يصلى الصلاة في وقتها ان استطاع بالوضوء ان لم يستطع فبتييم وان لم يستطع لا وضوء ولا تيمم صلى على - 00:19:23

حاله اورد رحمة الله تعالى حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبل اي انه عليه الصلاة والسلام خص - 00:19:48

بهؤلاء الخمس فهي من خصائصه وقوله خمسا هذا ليس حسرا لخصائص النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الخمس بل جاءت له خصائص عديدة في احاديث اخرى وبعض اهل العلم اوصلها الى الستين - 00:20:07

وكتب فيها رسائل وكتب مفردة القديم والحديث في خصائص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ذكر العدد هنا لا يعني الحصر ذكر العدد هنا لا يعني الحصر حصر خصائص النبي صلوات الله وسلامه عليه في هذه الخمس المذكورة في الحديث - 00:20:27  
وقوله اعطيت مبني لما لم يسمى فاعله اي اعطاني الله اي اعطاني الله سبحانه وتعالى في كتب النحو احيانا يعبر عبارة لا يليق التعبير بها فيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى - 00:20:53

فيعبر احيانا بعبارة في مثل هذا يقال مبني للمجهول فمثل هذه العبارة لا يليق بان تقال بمثل ذلك بل يعبر في هذا المقام بعبارة المقدمين اعطي اه اعطيت مبني لها لم يسمى فاعله. مبني لها لم يسمى فاعله. لا يقال مبني للمجهول لها في ذلك من سوء الادب - 00:21:17

وان كانت مستعملة لكن المقام فيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى آآآ والكلام على على الله سبحانه وتعالى فهذا ينبغي اه التحرز فيه واختيار الالفاظ المناسبة ايضا بالمناسبة فيما يتعلق ايضا - 00:21:42

بالله عز وجل مثل خلقت من ماء مهين مثلا يقولون التاء اعرابها ماذا؟ خلقت التاء نائب فاعل يقول اعرابها نائب فاعل التعبير بهذا ايضا لا يليق التعبير بهذا لا يليق - 00:22:05

حتى وان قال هذا مجرد اعراب نقول لابد من الادب فيما يتعلق بصفات الله سبحانه وتعالى فلا يقال التاء نائب فاعل لانها اذا تأملت في فحص هذه الكلمة من حيث المعنى والدلالة نائب فاعل الفعل ما هو - 00:22:26

ال فعل الخلق سيقول لك القائل انا لا اقصد هذا المعنى وانما اه المراد من حيث الناحية الاعرابية يقال حتى وان كان هذا مرادك لابد من مراعاة اللفظ المناسب والعبارة المناسبة وعبارة المقدمين اكثر دقة واكثر سلامه - 00:22:44

في مثل هذا آآ المعنى ومثل في تقرير مثل هذا المقام. اعطيت خمسا اي اعطاني الله سبحانه وتعالى خمسا اي خص نبيه عليه الصلاة والسلام بها لم يعطهن احد قبلي - 00:23:07

وهذا فيه دليل على انها خصائص للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال نصرت بالرعب مسيرة شهر نصرت بالرعب مسيرة شهر وهذه الاولى من خصائصه عليه الصلاة والسلام فيما ذكر في هذا الحديث - 00:23:30

نصرت بالرعب اي نصرت على اعدائي. نصرت مبني لما لم يسمى فاعله اي نصرني الله سبحانه وتعالى بالرعب اي بقذف الرعب في قلوب الاعداء مسافة شهر وتحديد المسافة بشهر قال اهل العلم لان - [00:23:51](#)

هذه هي المسافة التي كانت بينه وبين اهادء في الجهات لا تتجاوز ذلك لا تتجاوز ذلك يعني اما شهر او اقل منه ما كان اقل من هذه المسافة فهو داخل - [00:24:11](#)

في ذلك دخولا اوليا ومعنى ان نصرت بالرعب مسافة شهر اي اذا خرجت الى عدو من الاعداء يبعد عنك سيرا شهرا كاملا فمن حين اخرج والرعب في في قلوب الاعداء - [00:24:29](#)

والخوف في في نفوسهم مما يكون سببا في النصر عليهم مما جعل الله سبحانه وتعالى في اهآ قلوب الاعداء من الرعب والخوف قال نصرت بالرعب مسيرة شهر وهل هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

او انه يتناول الامة امته آآ امته فيما بعد والاظهر والله اعلم ان الامة كلما كانت مستمسكة بهديه سائرة على نهجه محققة الطاعة والامتثال والاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

كان لها اه حظ ونصيب من ذلك بحسب حالها من الاتباع والاكتساع والسير على نهج النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وهذا هو موضع - [00:25:41](#)

الشاهد من هذا الحديث للترجمة جعلت لي الارض مسجدا اي اصلي في اي موضع منها اذا ادركتني الصلاة في اي موضع من كالارض اصلي وجاء في بعض روایات الحديث عند مسلم - [00:26:04](#)

قال وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء هنا قال جعلت لي الارض وفي بعضها اه ذكرت التربة فبعض اهل العلم قيد اه اه قيد المطلق الذي هو الارض بالمقيد الذي هو التربة - [00:26:27](#)

لكن الاقرب والله تعالى اعلم ان ذكر التربة على سبيل الاولوية ان كان موجودا في المكان الذي هو فيه تربة فيضرب عليها والا ان لم يكن تربة يضرب على اه المتيسر من الارض اذا ادركته الصلاة ولا يوجد - [00:26:49](#)

ما فانه يطرب على المتيسر من الارض سواء كان عليها تربة او لم يكن عليها تربة فيكون ذكر التربة للاولوية وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فيه دليل على ان التيمم رافع للحدث - [00:27:08](#)

ان التيمم رافع للحدث في حال فقد المال اما في حال وجود الماء لا يرفع التيمم الحدث ولهذا مر معنا في الحديث الذي هو رواية عن عن مسلم عند مسلم قال وجعلت تربتها لنا - [00:27:30](#)

طهورا اذا لم نجد الماء فاما كان الماء موجودا لا تكون التربة للانسان طهورا الا اذا كان غير قادر على استعمال الماء لمرض او نحوه - [00:27:46](#)

فلا ينتقل عن الماء الى التيمم الا في حالة فقد الماء او حالة العجز عن استعماله وعدم القدرة على استعماله قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل - [00:28:03](#)

قوله فايما رجل دالة على ان هذا الحكم ليس خاصا به بل له ولامته عليه الصلاة والسلام فهو من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو دليل على ان التيمم - [00:28:27](#)

اه خصت به هذه الامة امة محمد صلوات الله وسلامه عليه ولم يكن في الامم قبلها وايضا كون الارض كلها مسجد يصلى الانسان حيث ادركته الصلاة ايضا هذا خصت به - [00:28:45](#)

هذه الامة قد جاء في الحديث ولم يكن احد من الانبياء يصلى حتى يبلغ محرايه ولم يكن احد من الانبياء يصلى حتى يبلغ محرايه اي المكان المخصص للعبادة اما النبي محمد صلى الله عليه وسلم وامته جعلت لهم الارض مسجدا - [00:29:03](#)

يصلى حيث شاء وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومنه على هذه الامة امة محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقوله جعلت لي الارض هذا فيه ان الاصل في الارض الطهارة - [00:29:26](#)

ان الاصل في الارض الطهارة جعلت هي الارض مسجدا وطهورا فهي ارض الاصل فيها انها طاهرة فلا ينتقل عن الاصل الا اذا تيقن

خلافه من وجود النجاسة والتحقق من وجود النجاسة. اما اذا كان على شك في مكان - 00:29:46

هل فيه نجاسة او ليس فيه نجاسة؟ فالامر باق على الاصل وهو الطهارة فالارض الاصل في الارض انها اه طاهرة يصلح حيث تيسرت له الصلاة في اي مكان الا اذا تيقن من نجاسة - 00:30:09

المكان ولا يستثنى الا ما جاء استثناؤه في الشرع مثل الحمام ومثل معاطن الابل نحو ذلك قال واحلت لي المغافن وفي رواية الغنائم وحلت وحلت لي الغنائم والغنائم هي التي - 00:30:28

اه يغنمها المسلمون في الحرب التي توجب فيه الخيل اه الركاب ويلتقي فيها الاعداء فتسنم غنائم احلت الغنائم اما اما الامم التي قبلنا ببعض الانبياء لم يفرض عليهم الجهاد ومن فرض عليه الجهاد لم تحله الغنائم وانما كانت تجمع - 00:30:47

الغنائم وتوضع في مكان فتنزل نار وتحرقها ولم تحل اه احد قبل آآنبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهذه من خصائصه وخصائص امته صلوات الله وسلامه عليه قال واعطيت الشفاعة وهذا يوم القيمة - 00:31:14

التي خص بها صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى للاولين والاخرين في ان يبدأ الله سبحانه وتعالى بحسابهم ومجازاتهم وهي المراده بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودة وهو المقام الذي يغطيه عليه الاولون والاخرون صلوات الله وسلامه عليه - 00:31:37

فالناس في ذلك اليوم العصيب يأتون الى الانبياء ويطلبون منهم ان يشفعوا لهم عند الله في البدء بالحساب فيتدافع الانبياء ذلك وكل يحيل الى الاخر الى ان يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها - 00:32:05

فيخر ساجدا تحت العرش ويحمد الله بمحامد ويشنی عليه سبحانه وتعالى بثناء يعلمه الله اياه في ذلك الوقت ثم يقول الله له ارفع وسل تعطى فيشفع صلوات الله وسلامه عليه فيشفع صلى الله عليه وسلم - 00:32:25

فقوله واعطيت الشفاعة اي هذه الشفاعة العظمى التي خص بها وايضا يدخل في ذلك الشفاعات الخاصة به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - 00:32:48

وبعثت الى الناس عامة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فهذا من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه انه ارسل للعالمين ولم يرسل للعرب خاصة او لقومه خاصة وانما ارسل للعالمين عربهم وعجمهم انهم - 00:33:10

وجنهم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التيمم في الحظر اذا لم يجد الماء وخالف فوت الصلاة عن ابي جهيم ابن الحارث الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:33:36

قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه تكلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام - 00:33:53

قال باب التيمم في الحظر اذا لم يجد الماء وخالف فوات الصلاة اذا لم يجد الماء وخالف فوات الصلاة فالحظر اي في آآ مكان الاقامة حيث البيوت والمنازل والمساكن فالتييم في الحظر - 00:34:11

جائز اذا لم يجد الماء وخالف فوات الصلاة اي بهذين الشرطين عدم وجود الماء ويخشى من فوات الصلاة يعني ان يخرج وقت الصلاة وهو لم يجد الماء فان عليه ان ان يتيمم - 00:34:35

لا يكون ذلك عن تفريط وكسل مثل بعض الناس يكون مثلا داخل المسجد والمياه قريبة من حوله مثلا في دورات المياه فيتيمم مع ان كان آآ الذهاب الى الماء والوضوء - 00:34:57

فهذا لا يجوز لانه لا يتيمم مع ان كان استعمال الماء والله سبحانه وتعالى قال فلم تجدوا ماء فلم تجدوا ماء فتيمموا. اما من وجد الماء لا يجوز له ان ان يتيمم فمن شرط التيمم عدم - 00:35:17

وجود الماء وايضا عدم القدرة عليه ان كان موجودا لمرظ او نحو ذلك قال اذا لم يجد الماء وخالف فوات الصلاة فاذا كان هذا القيد كالذى ذكره فانه لا يأس في ان يتيمم الانسان في - 00:35:36

اه الحذر ايضا من تييم الانسان في الحضر ان يكون الماء موجود ولا يخاف فوات الصلاة لكنه يكون مريضا لا يستطيع ان يستعمل الماء يكون مريضا لا يستطيع ان يستعمل الماء - 00:35:58

ففي مثل هذه الحالة يتيم وهو في الحظر مع وجود الماء ومع عدم خوف الفوات الصلاة لعدم قدرته على استعمال الماء لمرضه. اورد حديث ابى جعفر الانصارى - 14:36:00

قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل جاء في بعض اه الروايات ان الذي لقيه هو الراوي نفسه ابو جهيم  
د. ض. الله عنه فسلم عليه - 00:36:33

اي اه ان ابا جهيم القى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح به حمه ودببه ثم دد عليه السلام اه. انه تتم - 00:36:50

صلوات الله وسلامه عليه قبل ان يرد السلام كراهية ان يذكر الله على غير طهارة الذكر هنا جائز القاء السلام جائز لكن الامر ان يكتفى بـ طهارة والنبي عليه الصلاة والسلام اأهـ فـ ذلك الامر - 00:37:08

فتيم صلى الله عليه وسلم ثم رد السلام والحديث محمول عند أهل العلم على أنه كان عادماً للماء وأيضاً تحملاً للخادم، وحمد الله يستفه منهما ذلك - 00:37:32

قال اذا لم يجد الماء واورد هذا الحديث فالحديث محمول على اه انه كان عادما للمال لانه مع وجود الماء لا يتيمم مع وجود الماء

فبهذا يظهر اه دلالة الحديث الترجمة اه الا وهي التيمم في ترجمة الامام الراخدي رحمه الله تعالى دار - 15:38:00

ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض نفح فيهما ثم

هل ينفع فيهما اي يديه بعد ان يضرب بهما الارض وقبل ان يمسح وجهه ويديه هل ينفع فيهما قال باب المتييم هل ينفع فيهما اي في باب الماء والنفخ في الدین حلق عن الزهار 141 المقالة المكتملة في الحدث النبوي 16:39:00

الاتنين في ذلك المصنف رحمة الله وهذا اه ذكر اهل العلم انه لا بأس في فعل ذلك اذا كان في اليدين مثلا علق اه ترابا كثيرا او شيئا اخر فنفخ فيه

من ذلك الذي علق في يده قبل ان يمسح قبل ان يمسح وملعوم ان اذا كان علق في اه اليه بعد الظرب تراب اه كثير ونفخ في يده

ففيكون فعله عليه الصلاة والسلام من اجل ذلك فليس النفح سنة بذاته وانما المراد منه اه التخفيف من التراب اذا كان ماء الرياح منه كثرا

فینفح فی ییده من اجل التخفیف منه قال باب المتیم هل ینفح فیههما هل ینفح فیههما واورد حدیث عمار ابن یاسر رضی الله عنہ  
لئے قال ابن القیم: نلی اللہ عنہ لازمک 00:40:28

انها كانت في سفر انا وانت في صحيح مسلم قال فاجنبنا اي اصابتنى واصابتك الجنابة بذلك السفر اه جاء في صحيح مسلم

اصابتني واصابتكم الجنابة فاما انت فلم تصل بحسب الجنابة التي كانت اه عليك واما انا فلم عكست فصلية لاحظ

والتي تمكّن الله تعالى منها في أسرع وقت، وذلك لأن التتميم من الحدث الأصغر هذا الذي، كان في ذلك

الوقت يعرفونه الذي اه تيمم الحدث الاصغر. اما التيمم من الجنابة - 00:41:36

فهذا الذي اشکل على عمار وعمر في تلك الحادثة كعمر لم يصل وعمر تمعك كما تمعك الدابة اي تمرغ في التراب تمر في التراب اخذ ينقلب في التراب حتى يصيب التراب كل بذنة - 00:42:02

استعمل هنا قياس استعمل هنا القياس قاسي الا آآ التيمم على على الغسل الغسل بالماء يكون لجميع البدن فيكون التيمم لجميع البدن الغسل بالماء يكون لجميع البدن والتيمم يكون لجميع البدن فاجتهد وتمعك - 00:42:24

فمعاك اي اخذ يقلب جسمه في التراب ظهرا على بطن حتى يصيب التراب جميع جهاده حتى يصيب التراب جميع جهاته وهذا اجتهد وعمر اجتهد رضي الله عنه انه لم يصل - 00:42:51

فقال واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال انما كان يكفيك هذا. بالنسبة لعمر كان اجتهد انه لم يصل حتى يجد ماء فيغتسلي حتى يجد الماء فيغتسلي ويصل - 00:43:10

واما عمار فانه اه اجتهد وقام التيمم من الجنابة بالغسل فتمعك اي تمرغ ليصيب التراب كل بذنة قال فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا - 00:43:30

فضرب بكفيه اي راحة يديه الاثنتين ضرب بكفيه الارض ضرب بكفيه الارض اي ظربة واحدة ونفخ فيهما وهذا موضع الشاة ذكر النفخ للترجمة نفخ فيهما والنفخ كما عرفنا ليس مقصودا لذاته. وانما المقصود منه ان كان قد علق مثلا ترابا كثيرا او نحو ذلك - 00:43:58

فيفخ من اجل التخفيف منه فلا بأس بذلك ثم مسح بهما وجهه وكفيه مسح بهما وجهه وكفيه مسح الوجه اي كاملا يعني بعض الناس يمسح مثلا اه جزء من الوجه مثلا ما قريب من الانف او العين او - 00:44:30

لكن يمسح الوجه كاملا يمرر الكفين على اه وجهه كاملا وكفيه وكفيه اي آآ يكون المسح للكفين دون ان يسرع في الساعد الى المرفقين وانما يقصر المسح على اه الكفين يقصر المسح على الكفين اي على ظهر كفيه - 00:44:54

بان يمسح ببطن اليمنى على ظهر اليسرى هكذا ويمسح باليمنى على ظهر اليسرى يقتصر في المسح على الكفين ولا يزيد الى الساعد او الى المرفق لان المشروع انما هو ذلك دون زيادة - 00:45:22

قال ثم مسح بهما وجهه وكفيه وهذا الحديث فيه قال يكفيك وذكر ظرب بالكف ظربة واحدة ظربة واحدة ويكون على اثراها مسح الوجه ومسح الكفين لا يضرب ضربة ليمسح وجهه وضربة اخرى - 00:45:46

ليمسح كفيه وانما هي ضربة واحدة آآ للوجه والكفين معا وجاء في بعض الاحاديث جاء في بعض الاحاديث ذكر الضربتين يعني ظربة الوجه وضربة للكفين لكن كما بين اهل العلم - 00:46:08

انها لم تثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله لم يصح شيء في الضربتين لم يصح شيء في الضربتين اي ان الاحاديث التي وردت بذكر ضربتين في التيمم لم - 00:46:29

اه يثبت شيء منها عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فاذا في هذا الحديث صفة التيمم وهي ضربة واحدة بكفيه على الارض براحتيه على الارض ثم يمسح بهما وجهه - 00:46:47

وكفيه نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله تعالى عنهمما قال - 00:47:06

كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسربينا حتى كنا في اخر الليل وقعنـا وقـعة ولا وقـعة احـلى عند المسافر منها فـما ايقـظـنا فـما ايقـظـنا الا حر الشـمـس فـكان اول من استيقـظـ فـلان ثم فـلان ثم عمر بن الخطـاب الرابع - 00:47:24

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقـظـ حتى يكونـ هو يستيقـظـ فـانا لا نـدـري ما يـحـدـثـ لهـ فيـ نـوـمـهـ فـلـمـ اـسـتـيقـظـ عمرـ وـرأـيـ ما اـصـابـ النـاسـ وـكـانـ رـجـلـاـ جـلـيدـاـ فـكـبـرـ وـرـفـعـ صـوـتـهـ بـالـتـكـبـيرـ فـمـاـ يـكـبـرـ وـيـرـفـعـ صـوـتـهـ بـالـتـكـبـيرـ - 00:47:45

حتى استيقـظـ لـصـوـتـهـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ اـسـتـيقـظـ شـكـواـ اليـهـ الـذـيـ اـصـابـهـمـ قـالـ لاـ ضـيرـ اوـ لاـ يـضـيرـ اـرـتـحلـواـ فـارـتـحلـ

فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضاً - 00:48:05

ونودي بالصلاه فصلى بالناس فلما انقتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم قال ما منعك يا فلان ان مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك - 00:48:19

ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا عليا ورجل اخر فقال اذهبها فابتغى الماء فانطلقوا فلقي امرأة بين مزادتين او سطحيتين مما ان على بعير لها - 00:48:37

فقال لها اين الماء؟ قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا ونفرنا خلوف قال لها انطلق اذا قالت الى اين؟ قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابر الصابر - 00:48:54

قال هو الذي تعنني فانطلق فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او سطحيتين - 00:49:15

واوکاً افواههما واطلق الغزال واطلق الغزالى ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناه من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمه - 00:49:34

ان تنتظروا الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها اشد ملأ منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب - 00:49:52

وحملوها على بعيرها ووظعوا الثوب بين يديها. قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءك شيئا. ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجلان فذهب بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابر - 00:50:13

ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعنى السماء والارض او او انه لرسول الله حقا فكان المسلمين بعد ذلك يغيرون من حولها من المشركين. يغironه - 00:50:33

فكان المسلمين بعد ذلك يغiron على من حولها من المشركين. ولا يصيرون الصرم الذي هي منه. فقالت يوما لقومها ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا في الاسلام - 00:50:57

هذه الترجمة باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء جاء في ذلك حديث صح عن النبي عليه الصلاة والسلام رواه البزار في مسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:51:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته - 00:51:36

ان ذلك خير له فاذا هذه اللحظة الصعيد الطيب وضوء المسلم هذه مأخوذة من الحديث او جاءت بنصها في الحديث المشار اليه الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وتسميته وضوء جاء في - 00:51:53

ال الحديث المتقدم قال الصعيد وضوء المسلم. وهذا يفيد ان الصعيد يقوم مقام الوضوء تماما في رفع اه الحديث واورد رحمه الله اه تحت هذه الترجمة حديث عمران ابن حسین الخزاعی رضي الله عنهما - 00:52:16

قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وان اسرينا حتى كنا في اخر الليل اسرينا ايسرنا ليلا اسرينا اي صرنا ليلا حتى كنا في اخر الليل وقعا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها - 00:52:39

وقعوا اي نمتا نوما وعلوم ان النوم عندما يكون عن تعب شديد وانهاك وجهد شهيد وسفر وانتقال الى اخره ثم ينام الانسان الامر كما وصف رضي الله عنه لا احلى منه - 00:53:02

وقعوا وقعة لا احلى عند المسافر منها لا احلى عند المسافر منها سبحان الله هذه الاشياء التي يحتاج الانسان اليها تزداد حلاوتها بازدياد الحاجة اليها تزداد حلاوتها بازدياد الحاجة اليها. مثلا الطعام - 00:53:21

ال الطعام اذا اصاب الانسان جوع شديد واشتبد به الجوع ثم قدم له رغيف وماء فقط قطعة رغيف ول يكن الرغيف يابسا واخذ بيلل الرغيف في آآ في الماء ويأكل هذا الرغيف اليابس. ان سأله عن هذه الأكلة ماذا سيقول لك - 00:53:46

يقول اكلت اكلة ما سبق ان اكلت احلى منها ولو كان شبعانا وبطنه ممتلئ بالطعام وضع امامه اطيب الطعام وانفس الطعام لن يجد فيه حلاوة ولا ولن: بذوة لذة له - 00:54:14

فكل ما اشتلت الحاجة لهذه الاشياء مثل النوم او الماء او الطعام او نحو ذلك تزداد حلاوته بشدة الحاجة اليه بشدة حسب شدة حاجة الانسان: الله عنه وقوعنا وقعة - 35:00

قال وقنا وقعة اه ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس جاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ طلب من يتهمل ايقاظهم لان الكا متبع - 19:55:00

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للجامعة: [www.ust.edu.eg](http://www.ust.edu.eg)

انه سمي الاول ابو بكر وقيل ان الثاني عمران الذي عرف ان ابا بكر الاول لانه استيقظ بعده مباشرة فقيل ان الثاني عمران اه الثالث اه

روايتها ثم عمر بن الخطاب بالتصريح بذكر اسم كما هو عندنا في هذه الرواية قال ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر قنطرة كذا في الحديث

يعني في اسفارهم اذا غطى عليه الصلاة والسلام لا يوقظونه حتى يكون هو يستيقظ لماذا؟ قال فانا لا ندري ما يحدث له في نومه

فكان لا ينقطع حتى يكون هو الذي يستيقظ صلوات الله وسلامه عليه. فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلاً جليداً

آآ صوته قوي صوته جهوري فكان رجلا جليدا فكبـر ورفع صوته بالتكبير ان لم يذهب مباشرة ويوقف النبـي عليه الصلاة والسلام وانما اخذ يكبـر ويرفع صوته بالتكبير فما زال يكبـر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم -

فلم استيقظ شدوا اليه الذي اصحابهم. يعني اننا من التعب وشدة الجهد ما تمكنا من ان نقوم في الوقت لاحظ هنا ملاحظة لا بد من التنبه لها الا وهو ، ان - 00:58:42

انهم مع هذا الجهد وهذا التعب وانتبه لعبارة عمران قال وقعنـا وقـعا يعني كانوا متبعين جدا كانوا متبعين جدا فحتى قال وقعنـا وقـعا  
اء، من: شدة الحمد والتعب الذي، اصابنا ولحقنا - 00:59:03

مع هذا الجهد ومع هذا التعب لم ينم النبي صلى الله عليه وسلم حتى ثبت شخصا يتولى ايقاظهم يتولى ايقاظهم وهذا فيه الاهتمام بهذه الصلاة صلاة الفجر بمعنى ان الانسانا - 00:59:23

عليه من التعب لابد ان يعملا احتياطات الكافية ليقوم لاداء الصلاة في وقتها انتبه لهذه الفائدة بمعنى ان الانسان مهما كان

اللائل ان يقوم بهذه الصلاة. وجاء في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا عرس بليل اي اذا نام بوقت متأخر من الليل اقام ساعدة اقام ساعدة ونام على 01:00:02 كفه -

يعني ما يضع رأسه على الوسادة وانما يقيم ساعده بهذه الطريقة يكون ساعده قائمة ويضع قده على كفه وينام. ومعلوم ان هذه النومة لا تكون نومه مستقرة بل يكون الانسان عنده - [01:00:21](#)

اـ تتبـه بـ خـلـافـ ماـ اـذـاـ كـانـ مـتـعـبـ جـداـ وـضـعـ رـأـسـهـ عـلـىـ الـوـسـادـةـ فـقـدـ يـكـونـ النـوـمـ مـسـتـغـرـقاـ.ـ اـذـاـ لـابـدـ مـنـ الـاـحـتـيـاطـاتـ مـهـمـاـ كـانـ التـعـبـ وـمـهـمـاـ كـانـ الجـهـدـ بـعـضـ النـاسـ - [01:00:41](#)

يـنـامـ وـلـاـ يـبـالـيـ اـصـلـاـ يـنـامـ فـيـ وـقـتـ مـتـأـخـرـ مـنـ الـلـيـلـ الـوـاحـدـةـ الـثـانـيـةـ وـلـاـ يـفـكـرـ اـصـلـاـ فـيـ مـوـضـعـ الـصـلـاـةـ وـقـتـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـفـكـرـ فـيـهـ اـصـلـاـ وـبـعـضـ النـاسـ يـنـامـ مـتـأـخـرـاـ وـيـثـبـتـ السـاعـةـ الـمـنـبـهـةـ - [01:01:02](#)

عـلـىـ السـابـعـةـ صـبـاـحـاـ وـقـتـ الـدـوـاـمـ وـقـتـ الـعـلـمـ اوـ وـقـتـ الـوـظـيـفـةـ اـهـمـ مـنـ الـفـجـرـ عـنـدـ لـاهـ مـعـ الـجـهـدـ الـجـهـيدـ اـسـتـعـمـلـ الـمـنـبـهـ وـاـذـاـ كـانـ لـاـ يـكـفـيـ الـمـنـبـهـ اـقـامـ مـنـ الـاـشـخـاـصـ مـنـ يـنـبـهـوـنـهـ مـنـ اـهـلـهـ وـقـالـ لـهـمـ اـنـتـبـهـوـاـ تـرـىـ عـنـدـيـ عـلـمـ مـهـمـ - [01:01:22](#)

اوـ عـنـدـيـ رـحـلـةـ مـهـمـ اوـ سـفـرـ مـهـمـ لـابـدـ اـنـ اـقـومـ السـاعـةـ الـفـلـانـيـةـ اـيـاـكـمـ اـنـ آـآـ اـنـ تـخـلـفـ اـنـتـبـهـوـاـ يـؤـكـدـ بـاـنـوـاعـ الـمـؤـكـدـاتـ.ـ اـمـاـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ لـاـ يـبـالـيـ بـهـاـ مـعـ اـنـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ النـافـلـةـ - [01:01:43](#)

رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ النـافـلـةـ خـيـرـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ خـيـرـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ خـيـرـ مـنـ الـتـجـارـةـ وـخـيـرـ مـنـ السـفـرـ كـلـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـفـكـرـ فـيـهـاـ الـاـنـسـانـ نـافـلـةـ الـفـجـرـ الـتـيـ قـبـلـ الـفـرـضـ خـيـرـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ.ـ فـكـيـفـ بـالـفـرـضـ اـذـاـ اـذـاـ كـانـ نـافـلـةـ الـفـجـرـ - [01:02:01](#)

خـيـرـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ.ـ فـالـفـرـضـ اـذـاـ يـكـوـنـ فـرـيـضـةـ الـفـجـرـ لـكـنـ كـثـيـرـ مـنـ الـنـاسـ فـيـ غـفـلـةـ فـيـ غـفـلـةـ عـظـيـمـةـ وـعـدـمـ وـعـيـ وـعـدـمـ اـدـرـاكـ بـمـكـانـةـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ وـمـنـزـلـتـهـ الـعـظـيـمـةـ وـاـصـبـحـ اـمـوـرـ الـدـنـيـاـ يـهـتـمـوـنـ لـهـاـ - [01:02:23](#)

وـيـعـتـنـيـنـ ضـبـطـ الـوقـتـ مـنـ اـجـلـهـاـ وـلـاـ يـهـتـمـوـنـ بـالـصـلـاـةـ اـحـدـ الـوـعـاظـ يـقـولـ اـهـ اـنـ لـوـ قـالـ لـكـ اـنـ لـوـ قـيلـ لـكـ شـخـصـ كـلـ يـوـمـ اـذـنـتـيـ السـاعـةـ السـادـسـةـ صـبـاـحـاـ - [01:02:45](#)

اعـطـيـكـ مـئـةـ الـفـ رـيـالـ كـلـ يـوـمـ مـئـةـ الـفـ رـيـالـ يـقـولـ لـاـ يـتـأـخـرـ مـئـةـ الـفـ هـذـهـ الـوـظـائـفـ وـالـتـجـارـاتـ مـاـ تـعـطـيـهـاـ وـالـنـاسـ يـضـبـطـوـنـ الـوقـتـ ظـبـطاـ دـقـيـقاـ قـالـ هـبـ اـنـكـ فـعـلـاـ وـاـظـبـتـ مـعـ هـذـاـ الرـجـلـ وـكـلـ يـوـمـ يـعـطـيـكـ مـئـةـ الـفـ - [01:03:10](#)

وـبـعـدـ اـنـ اـكـمـلـتـ سـنـةـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـسـتـيـنـ يـوـمـ اـصـبـحـ عـنـدـكـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـسـتـيـنـ كـمـ ثـلـاثـ مـئـةـ الـفـ كـمـ الـعـدـدـ هـاـ؟ـ لـيـكـ مـاـ يـكـنـ لـانـ مـاـ فـيـهـاـ مـاـ فـيـ وـرـاهـ شـيـ لـكـ مـاـ يـقـوـلـ يـأـتـيـكـ - [01:03:32](#)

آـآـ بـعـدـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـسـتـيـنـ يـوـمـ مـنـ جـمـعـ هـذـاـ الرـصـيدـ قـالـ لـوـ مـتـ وـاـنـتـ مـوـاـظـبـ عـلـىـ هـذـاـ جـمـعـ لـلـمـالـ وـالـمـفـرـطـ فـيـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ وـمـتـ مـاـ الـذـيـ تـحـبـ؟ـ اـنـ يـدـخـلـ مـعـكـ هـذـاـ الـمـالـ اوـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ - [01:03:55](#)

الـمـالـ لـنـ يـدـخـلـ مـعـكـ الـمـالـ لـاـ يـدـخـلـ مـعـكـ يـتـبـعـ الـمـيـتـ ثـلـاثـةـ.ـ يـقـولـ عـلـىـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـدـخـلـ وـاـحـدـ وـيـرـجـعـ اـثـنـانـ الـذـيـ يـدـخـلـ الـعـمـلـ الصـالـحـ لـوـ جـمـعـتـ مـلـاـيـنـ الـمـلـاـيـنـ وـجـمـعـتـ مـاـ جـمـعـتـ مـنـ الـدـنـيـاـ لـنـ يـدـخـلـ مـعـكـ - [01:04:14](#)

دـرـهـمـ وـاـحـدـ رـؤـيـ اـحـدـهـ مـالـ كـثـيـرـ يـنـفـقـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـيـزـيـدـ فـيـ الـاـنـفـاقـ يـعـنـيـ يـنـفـقـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ حـاجـاتـهـ اـمـورـهـ بـسـخـاءـ فـقـالـوـاـ لـيـهـ يـاـ فـلـانـ نـرـاـكـ تـنـفـقـ عـلـىـ نـفـسـكـ يـعـنـيـ بـسـخـاءـ خـفـفـ - [01:04:33](#)

قـالـ اـنـاـ لـاـ اـنـفـقـ مـنـ مـالـ مـالـيـ مـالـيـ لـيـسـ مـنـ مـاـ لـكـ اـلـاـ مـاـ تـصـدـقـتـ فـاـبـقـيـتـ اوـ لـبـسـتـ فـاـبـلـيـتـ اوـ آـآـ اوـ اـكـلـتـ فـاـفـنـيـتـ اوـ كـمـ جـاءـ عـنـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـيـسـ - [01:04:52](#)

يـقـولـ اـبـنـ اـدـمـ مـالـيـ مـالـيـ لـيـسـ مـنـ مـاـ لـكـ اـلـاـ مـاـ تـصـدـقـتـ فـاـبـقـيـتـ اوـ لـبـسـتـ فـاـبـلـيـتـ اوـ آـآـ اوـ اـكـلـتـ فـاـفـنـيـتـ اوـ كـمـ جـاءـ عـنـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـيـ اـنـ الـمـالـ هـوـ لـلـوـرـثـةـ - [01:05:08](#)

وـاـمـوـالـاـ لـذـوـيـ الـمـيـرـاثـ نـجـمـعـهـ وـبـيـوـتـاـ لـخـرـابـ الدـارـ بـنـبـيـهـاـ وـلـيـسـ فـيـ جـمـعـ الـمـالـ ضـيـرـ اوـ بـاـنـاءـ الـبـيـوـتـ ضـيـرـ لـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاـمـوـالـ عـلـىـ حـسـابـ الـطـاعـةـ وـالـفـرـضـ وـمـقـدـمـةـ الـعـنـيـفـ بـهـاـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـنـاـ تـكـوـنـ - [01:05:26](#)

الـمـصـيـبـةـ قـالـ فـمـاـ زـالـ يـكـبـرـ وـيـرـفـعـ صـوـتـهـ بـالـتـكـبـيرـ حـتـىـ اـسـتـيـقـظـ لـصـوـتـ لـصـوـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـاـ اـسـتـيـقـظـ شـكـوـاـ لـيـهـ الـذـيـ اـصـابـهـ فـهـمـ قـالـ لـاـ ضـيـرـ اوـ لـاـ يـضـرـمـ اـيـ لـاـ يـضـرـمـ ذـلـكـ - [01:05:46](#)

لـمـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـىـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـضـرـمـ ذـلـكـ بـيـنـماـ الـمـفـرـطـ يـضـرـهـ اـشـدـ الـضـرـرـ لـكـنـ قـالـ لـهـمـ لـاـ ضـيـقـ لـاـ يـضـرـمـ ذـلـكـ لـمـاـ لـهـ لـمـ يـكـنـ

عن تفريط اذا ان كان عن تفريط - 01:06:06

فالظير حاصل والضرر حاصل وان لم يكن عن تفريط واجتهد الانسان لكن غلب فلا ضير لا ضير عليه في ذلك يعني اعطي مثلا يكون لا ضير على الانسان فيه لو كان الانسان عنده منه - 01:06:24

ويستيقظ به كل ليلة يستعمل المنبه ويستيقظ به كل ليلة لصلاة الفجر ثم ظبط المنبه ليلة من الليالي ولم يرن اما ان يكون المنبه تعطل او حجرة مثلا توقف او نحو ذلك يقال له لا ضير لأن الرجل فعلا كان مهتم و - 01:06:44

معتنى بالامر لم يحصل منه تفريط لكن ان كان يعلم من نفسه تفريطا فان عليه بذلك اه الظير قال لا ضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد جاء في سن ابي داود قال تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة - 01:07:04

تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضاً ونودي بالصلوة فصلى الناس فلما انقتل من صلاته اذا هو برجل معتزل قيل هو خالد بن رافع - 01:07:28

لم يصلي مع القوم قال ما ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء اصابتني جنابة ولا ماء - 01:07:48

هذا الاجتهاد مثل اجتهاد من مثل استاذ عمر من عينا اما عمر قال اما انت فلم تصل اما انت فلم تصل قال الرجل اصابتني جنابة ولا ماء يعني لا يوجد ماء كافي ان اغتسل - 01:08:06

فلم يصلي لذلك قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عليك بالصعيد فانه يكفيك اي انه صلوات الله وسلامه عليه قال له مثل ما قال لعمار ابن ياسر في الحديث المتقدم وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة. قال الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له عليك بالصعيد - 01:08:24

انه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكت اليه الناس من العطش اي اشتد بهم العطش ولما استنفد الماء الذي معهم فنزل اي في ذلك المكان فدعا عليا ورجل اخر فقال اذها فابتغى الماء اي اذها في البحث عنه وطلبه - 01:08:50

فانطلق فلقي امرأة بين مزادتين او سطحتين من ماء على بعير لها على بعير لها مزادتين وآامثنى مزاده ويقال لها صفيحة وهي القرية الكبيرة وهي القرية الكبيرة. يقال سميت مزاده - 01:09:15

لان زيد عليها من جلد شاة اخرى ووصلوها بها فتكبر وتكون اوسع - 01:09:40

وتحمل ماء اكتر فتسمى مزاده وتسمى سطحية اي لسعتها بينما زادتين من ماء او صفيحتين من ماء على بعير لها كونها بين المزادتين اي كل مزاده على جنب وهي راكبة - 01:10:02

ومرتحلة على البعير فقال لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة يعني تحركت من موضع الماء امس مثل هذا الوقت الذي فيه الماء تحركت منه بالامس مثل هذا الوقت. اذا مسافة الماء تبعد عنهم - 01:10:22

يوم وليلة والناس في عطش شديد ومسافة الماء اذا تحتاج الى يوم وليلة. يوم وليلة ذهاب ويوم وليلة ايام والناس في عطش شديد ما يحتمل يومين حتى يصل او يجلب اليهم - 01:10:46

اه الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف نفرنا اي رجالنا خلوف اي في موضع ما تخلفوا في في موضع ما اي يررون من الماء او يأخذون حاجتهم منه - 01:11:04

قال لها انطلق اي اصحابنا انطلق اي اذا لما قال انطلق اي اذا انطلقوا وهي خبيرة بالمنطقة عرفوا ان الماء مسافته بعيدة مسافة الماء بعيدة والقوم عطاش اشتد بهم العطش - 01:11:21

فقال لها انطلق اي يعني ما دام ان الماء مسافة بعيدة اذا انطلق اي معنا. قالت الى اين الى اين قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ - 01:11:44

الذى يقال له الصادق والصابى تطلق على من بدل دينه وغير دينه فقال فقلت على الذي يقال له الصابى وهذا ايضا يوضح لنا حجم

الدعایة التي بثها اه المشرکون هنا وهناك - 01:12:02

للصد عن دعوة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فاخذوا يروجون دعایات كثيرة حوله مثل قولهم صابئ او مجنون او ساحر او اشياء من هذا القبيل كانوا يبثونها دعایة آآ مغفرة للصد عن دعوة النبي الكريم صلوات الله - 01:12:19

وسلامه وبركاته عليه قال هو الذي تعنیني قال هو الذي تعنیني. رغب باخذها الى النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا تدرج مع هذه المرأة ولم يدخل معها في نقاش او جدل حتى ترى امورا - 01:12:43

واشياء تكون سببا في في هدایتها وصلاح امرها فلاحظ هنا لما قالت الصابع ما دخل معها في نقاش مثلا خصومة وشدة ونحو ذلك قال الذي تعنیه الذي تعنیه فاخذ بالمرأة - 01:13:05

الى الى النبي قال فانطلق فجأة بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثه الحديث يعني اخبره الخبر ان الماء بعيد مسافة آآ يوم وليلة وجدنا هذه المرأة حدثه عليه الصلاة والسلام - 01:13:28

بالحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها يعني اطلبوها منها ان تنزل من اه بعيرها ودعا النبي عليه الصلاة والسلام باناء ففرغ فيه من افواه المزادين او صفيحتين فرغ فيه من افواه المزادين او سطحيتين - 01:13:47

يعني صب في الاناء من المزادين واوکي افواههما واطلق العزالی او کاف وهم افواه القرب هي التي يصب منها الماء عند الحاجة اليه والعزالی تكون في الاسفل وغالبا اه تفتح - 01:14:11

عند اه اراده غسلها وتنظيفها ازالة العوالق منها آآ اوکا الافواه اي اغلق الافواه واحكم اغلاقها واطلق العزالی ونودي في الناس اسقوا واستقوا ونودي في الناس اسقوا واستقوا يعني كل يأتي يفترق ويملا مزاوده الذي معه قربة يأتي يملأ والذی معه انية يملأ والذی يريد ان يشرب - 01:14:34

ايضا يملأ والخلق عددهم كثير تقول اه يقول ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء سقى يعني شرب او شربت مثلا دابته واستقى ايضا حمل حمل في المزاود التي - 01:15:04

معه وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة انان من ماء فقال اذهب فافرغه عليك اي اغتسل بهذا الماء اغتسل بهذا الماء. الرجل آآ الذي اصابته الجنابة تيمم وصلى - 01:15:26

لكن حضر الماء الان يغتسل حتى آآ الصلوات القادمة في رفع عن نفسه الحديث بالماء طالما انه وجد الماء فاعطى اخر ما اعطى ذلك الرجل الذي اصابته الجنابة انان من ماء قال اذهب فافرغه عليك - 01:15:47

وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائتها. اذا رأت امرا عجبها هذه القرية او المزادين قل هؤلاء بدوا بهم باوعيتهم كلهم ارتووا من هذا الماء يعني رأت امر اذهلها وادهشها وهي تنظر ما يفعل بمائتها - 01:16:10

وايم الله لقد اقلع عنها وانه يقول الصحابة ليخيل اليها انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها كان لما انتهى كل هؤلاء الخلق شربا استقاء وملنا للمزاود والقرب وشرب الدواب وغير ذلك يقول ننظر الى المزادين كأنها املأا مما كانت - 01:16:33

لم ينقص منها شيء بل كانها املى مما كانت فقال النبي عليه الصلاة والسلام اجمعوا لها وهذا مكافأتها على آآ احسانها واستفادتهم من مائتها قال اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة - 01:17:04

يعني تمر العجوة ودقيقة وسوية حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها اي هذه الاشياء التي جمعوها في ثوب وحملوها على آآ بعيرها ووعلوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءك شيئا يعني ما نقصنا من ما لك شيء من ما لك شيئا - 01:17:25

الماء الذي كان معك ما نقص منه شيء. وقد قالوا قبل قليل ان الماء كانه على حاله. بل انه اشد اه امتلاء قال ولكن الله هو الذي سقانا ولكن الله هو الذي اسقانا يعني الله عز وجل هو الذي من علينا بان هذا الماء اخذ - 01:17:50

يتزايد حتى استفاد منه الجميع فاتت اهلها وقد احتبسن عنهم يعني تأخرت في مجئه اليهم عن الوقت الذي كانوا ينتظرون مجئها فيه فقالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب قالت العجب الذي حبسني يعني امر - 01:18:10

عجب لقيني رجلان فذهب بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل کذا وكذا يعني حكت لهم القصة والامر الذي قرأت فوالله

تحلف انه لاسحر الناس من بين هذه وهذا - [01:18:32](#)

اسحر الناس من بين هذه وادي يعني ما بين السماء والارض لا يوجد اسحر منه لا يوجد اسحر منه ما بين هذه وهذه باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض - [01:18:51](#)

تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا ان واحدا من اثنتين اما ان اسحر من على وجه الارض او انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حق او انه لرسول الله حقا - [01:19:08](#)

قال فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيرون الصرم الذي هي منه. يعني القرية والمكان الذي هي منه والصن هو البيوت المجتمعة فما كانوا يصيرون الصرم الذي هي منه - [01:19:24](#)

فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا ما ارى اه ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا ان ترككم من بين الناس هذا لابد له مقصد لابد له مقصد - [01:19:42](#)

فحثت قومها على الاسلام ورغبتهم فيه قالت هل لكم في الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا في الاسلام فكانت هذه المرأة سبب دخول قومها في الاسلام اسلمت هي واسلم قومها كلهم - [01:20:03](#)

انظر هنا اهمية الحكمة والرفق بالناس والتلطف يعني الان المرأة لما بدأ علي وصاحبها في الحديث معه قالت الصابر الصابر يعني تريد تأخذونني للصابر ما دخل معها في شدة وخصومة ولحج - [01:20:22](#)

آآ اشتد عليها لانها هي مسكينة تحكي الدعاء التي بلغتها وتكرر الكلام الذي سمعته فما دخل معها في قال الذي تعني واراد فعلا ان تأتي تحظر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وتراه وتسمع حديثه - [01:20:47](#)

وكان خلق يأتون الى النبي عليه الصلاة والسلام وليس على وجه الارض اشد بغضا اه اشد اليهم بغضا منه عليه الصلاة والسلام. فما ان يروره ويروا تعاله ويسمع كلامه عليه الصلاة والسلام الا ويتحول - [01:21:06](#)

من ساعتهم وليس على وجه الارض احب اليهم منه فهم رغبوا الا يدخلوا معها في جدل وخصومة وان تحظر وترى النبي عليه الصلاة والسلام وترى شيئا من فعاله وفعلا كان ذلك هو الحكمة - [01:21:31](#)

ورأت وكان ذلك الذي رأته سببا في اسلامها واسلام قومها فدخلوا في الاسلام اه اجمعين وبهذا ينتهي ما يتعلق بكتاب التيمم ويليه كتاب الصلاة نسأل الله الكريم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعلنا وذرياتنا من المقيمين الصلاة - [01:21:48](#)

وان يصلح لنا النية والذرية وان يحسن عاقبتنا في الامور كلها وان يهديننا اليه صراطا مستقيما. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمنه وامرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا - [01:22:16](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [01:22:33](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا وقوتنا ما احييتكنا - [01:22:51](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:23:07](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:23:23](#)